

بحار الأنوار

[284] صلى الله عليه وآله: أتدرون ما تقول الصائبة إذا ترنمت؟ تقول: " بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين " حتى تقرأ أم الكتاب، فإذا كان في آخر ترنمها قالت: ولا الضالين (1) ". الكافي: عن العدة عن سهل بن بن زياد وأحمد بن أبي عبد الله جميعاً عن الجاموراني مثله وفيه: استوصوا بالصائبات، وما تقول الصائبة إذا مرت وترنمت، وزاد في آخره: مد بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " ولا الضالين " (2). بيان: قال الدميري: السنونو يضم السين والنونين الواحدة سنونوة وهو نوع من الخطاطيف، ولذلك سمي حجر اليرقان حجر السنونو، ولكن تصحف على عجائب المخلوقات فقال: حجر السنونو بالصاد، والصواب أنه بالسين المهملة نسبة إلى هذا النوع من الخطاطيف (3). المختلف: نقلنا من كتاب عمار بن موسى الصادق عليه السلام قال: خرّ الخطاف لا بأس به، هو مما يؤكل لحمه، ولكن كره أكله لأنه استجار بك وأوى في منزلك وكل شيء يستجير بك فأجره (4). التهذيب: بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار مثله إلا أنه أسقط لفظة خرّ (5). 48 - ومنه: بإسناد المتقدم عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب خطافاً في الصحراء أو يصيده يأكله؟ قال: هو مما يؤكل، وعن الوبر يؤكل؟ قال: (1) بصائر الدرجات 346. (2) فروع الكافي 6: 223 و 224 فيه مدبها رسول الله صلى الله عليه وآله صوته: ولا الضالين. (3) حياة الحيوان 2: 26. (4) مختلف الأحكام ص 172. (5) تهذيب الأحكام. *